

الأغاني

فقال أبو علاثة ليس هكذا قلت قال فكيف قلت قال قلت .

(وإِنَّني لأرجو ثَرَوَها ونماءها ... وقد سار فيها ناجد الحقَّ عامرُ) .

قال زياد قاتل الأَشاعر ينقل لسانه كيف شاء وإِلا لولا أن تكون سنة لقطعت لسانك فقام

قيس بن فهد الأنصاري فقال أصلح الأَمير ما أدري من الرجل فإن شئت حدثتك عن عمر بما

سمعت منه قال وكان زياد يعجبه الحديث عن عمر هـ قال هاته قال شهدته وأتاه الزبرقان بن

بدر بالخطيئة فقال إنه هجانى قال وما قال لك قال قال لي .

(دَعِ المكارمَ لا ترحلْ ° لبُغيثها ... واقعد ° فإنك أنت الطاعم الكاسي) .

فقال عمر ما أسمع هجاء ولكنها معاتبة فقال الزبرقان أو ما تبلغ مروءتي إلا أن آكل وألبس

فقال عمر علي بحسان فجيء به فسأله فقال لم يهجه ولكن سلح عليه قال ويقال إنه سأل لبيدا

عن ذلك فقال ما يسرني أنه لحقني من هذا الشعر ما لحقه وأن لي حمر النعم فأمر به عمر

فجعل في نقيير في بئر ثم ألقي عليه شيء فقال .

(ماذا تقولُ لأفراخٍ بذى مَرخٍ ... زُغَبِ الحَواصِلِ لا ماءٌ ولا شَجَرُ) .

(أَلقيتَ كاسِبَهم في قعرِ مُطَلَمَةٍ ... فاغفرْ عليك سلامُ إِيَّايَ عمرُ) .

(أنت الإِمامَ الذي من بعدِ صاحبه ... أَلقيَ إليك مقاليدَ الذُّهُهى البَشَرُ) .

(لم يُؤْثِرْوكَ بها إذ قدَّموكَ لها ... لكن لأنفسهم كانتْ بكِ الأُثَرُ)